أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

أكد أن هدف محادثات أستانا تثبيت وقف إطلاق النار.. وللقادة الميدانيين كل الحق في المشاركة في تشكيل المرحلة الانتقالية

لافروف: دمشق كانت على وشك السقوط خلال أسبوعين لولا تدخلنا

عواصم ـ وكالات: دخلت الاستعدادات لمفاوضات السلام السورية في العاصمة الكازاخية أستانا مراحلها الختامية، تمهيدا للانطلاق الرسمي يوم الاثنين القادم. وأبرز ما في هذه المفاوضات خلافا لسابقاتها في جنيف، جلوس فصائل المعارضة المسلحة لأول مرة على طاولة التفاوض بعد ان اعترفت موسكو بها، وقالت انها يجب ان تشارك في وضع الدستور وشكل المرحلة الانتقالية. ومن المنتظر أن تكون المعترك الأول للعسكر في القطاع السياسي الدولي العلني، برعاية من الأطراف الأكثر سطوة على الطرفين روسيا وتركيا.

هذا وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان محادثات السلام السورية التي ستجري في استانا عاصمة كازخستان الاسبوع المقبل، تهدف الى تثبيت وقف اطلاق المار الهش وإطلاق الحل السياسي للنزاع.

وفي اشارة غير مباشرة الى انتقادات للرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب للتدخل الروسي الذي وصفه بالكارثة، قال وزير الخارجية الروسي ان موسكو كانت على حق وان دمشق كانت ستسقط خلال أسبوعين أو ثلاثة لو لم تتدخل لدعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

واعتبر لافروف في مؤتمر صحافي لاستعراض مواقف روسيا من القضايا الدولية في موسكو أن «احد اهداف لقاء استانا هو اولا تثبيت وقف اطلاق النار»، مؤكدا ان المحادثات ستوفر كذلك فرصة لإشراك «قادة الفصائل المعارضة المسلحة على الأرض والذين يسيطرون عمليا على مناطق في سورية سيشاركون الى جانب المعارضة السياسية في مباحثات استانا التي من المقرر ان تنطلق في 23 الجاري».

وأكد لافروف أن مشاركة هؤلاء «يجب أن تكون كاملة الحقوق، بما في ذلك دورهم في صياغة الدستور الجديد وملامح المرحلة الانتقالية».

وأضاف لافروف «نقدر بأن قادة المقاتلين على الارض سيشاركون ويجب عدم حصر لائحتهم فقط بالمجموعات التي وقعت في 29 ديسمبر» اتفاق وقف اطلاق النار، داعيا الى «ان يتمكن الراغبون في الانضمام الينا من القيام بذلك».

وبعد الاخذ والرد حول دعوة الادارة الاميركية الجديدة للمفاوضات، قال لافروف «سيكون من المنصف دعوة ممثلين من الامم المتحدة والادارة الاميركية الجديدة».

واتهم لافروف دولا لم يسمها بالسعي لتخريب هذه المفاوضات كونها «وجدت نفسها بعيدة عن العملية السياسية في استانا»، داعيا الى ضرورة التحلي بالمسؤولية وعدم عرقلة هذه العملية، وأضاف لافروف في مؤتمر صحافي أنه يأمل ألا تأتي دول أوروبية بهذه الخطوة.

من جهته، قال المستشار السياسي للمبعوث الأممي الخاص إلى سورية، مدير معهد الدراسات الشرقية بأكاديمية العلوم الروسية، فيتالي نعومكين، ان المحادثات المقرر عقدها في «جنيف» بين الأطراف السورية لم تفقد أهميتها ويتعين استكمالاها.

وفيما يتعلق باجتماع «أستانا»، أوضح نعومكين في مؤتمر صحافي في موسكو أمس، أن الحد الأدنى من التوقعات هو الإبقاء على وقف إطلاق النار.

وأضاف «إذا كانت أستانا ستؤدي إلى الإبقاء على وقف إطلاق النار ومواصلة عملية المفاوضات بين الحكومة والجماعات المسلحة، فهذا سيكون جيدا حيث ان المهم هو عدم استئناف القتال على نطاق واسع».

ورفض نعومكين ما يتردد عن أن أستانا ستدفن محادثات جنيف، وقال «إن هذه التصور غير صحيح»، وأكد أنه على ثقة من أن محادثات تسوية الأزمة السورية ستجري في جنيف في الثامن من فبراير المقبل.

ورغم اقتراب موعد مفاوضات استانا، الا ان المواجهات مستمرة بين قوات النظام والمعارضة في وادي بردى خزان مياه دمشق.

وأكدت مصادر في المعارضة أن النظام السوري دفع بقوات برية إضافية لتعزيز هجوم قواته في وادي بردى.

ونقل موقع «زمان الوصل» أن الحشود تجمعت في منطقة «جسر بغداد» على أوتوستراد دمشق ـ حمص استقدمها النظام من عدة تشكيلات عسكرية تتمركز في ريف دمشق الشمالي كالفرقة الثالثة ومن ريف حمص الجنوبي كالفرقة الحادية عشرة والثامنة عشرة، إضافة إلى ميليشيات محلية وأجنبية تدعمها ايران تجمعت على أوتوستراد حمص دمشق وتلاقت في منطقة «جسر بغداد» قبل أن تتوجه إلى منطقة وادي بردى قبل عدة ايام. وتضم هذه التعزيزات عربات مدرعة ودبابات ومدافع هاون وقوات مشاة، وقدرت المصادر حجم هذه القوات بحجم لواء بري مدرع مزود بما لا يقل عن 2000 ـ 3000 مقاتل.

ورأت المصادر، أن النظام يهدف من هذه التعزيزات الى حسم الموقف عسكريا في وادي بردى في وقت تشهد معظم الجبهات فيه هدوءا حذرا قبل موعد انعقاد مؤتمر «الأستانا».

وحملت الهيئات والفعاليات المدنية في منطقة «وادي بردى» بريف دمشق، الفصائل التي ستشارك في مؤتمر «الأستانا» وكذلك الدول الضامنة، تركيا وروسيا، «مسؤولية دماء الأبرياء في الوادي».

على جبهة أخرى، تمكن تنظيم داعش من عزل مطار دير الزور العسكري عن باقي الاحياء الواقعة تحت سيطرة النظام في المدينة.

وقد استقدمت قوات النظام تعزيزات الى مطار دير الزور العسكري، وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال ان «قوات النظام استقدمت تعزيزات عسكرية جوا الى مطار دير الزور ودعت سكان المدينة الى المشاركة في القتال على الجبهات الرئيسية».

أزمة المياه تتواصل في دمشق للاسبوع الرابع (أ.ب)

■ النظام يحاول حسم معركة «وادي بردى» قبل مفاوضات «أستانا»

الأمم المتحدة تؤكد أن حل الأزمة سيجري ضمن محادثات جنيف في 8 فبراير

كازاخستان: مستعدون تماما لاستضافة المحادثات السورية

أستانا ـ وكالات: أكد وزير خارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمنوف أمس، أن بلاده مستعدة تماما لاستضافة المحادثات السورية في العاصمة الكازاخية أستانا في الثالث والعشرين من يناير الجاري.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عنه القول: «كازاخستان مستعدة تماما. ونحن بالفعل لدينا الخبرة. فقد استضفنا محادثات حول برنامج إيران النووي في ألماتا وعقدت جولتان من المفاوضات السورية في أستانا عام 2015». وأكد عبد الرحمنوف أيضا موعد عقد الاجتماع.

وقال: «يمكنني القول إن 23 يناير هو الموعد المحدد للاجتماع. وستكون هناك المزيد من المعلومات الدقيقة بعدما يتفق رعاته بشأن المشاركين والصيغة».

في مواجهة علوش الذي سبق ووصفه بالإرهابي مطالباً إياه بحلق لحيته

الجعفري رئيساً لوفد النظام.. والسجال ينتقل من جنيف إلى أستانا

عواصم ـ وكالات: اختار النظام السوري سفيره في الأمم المتحدة بشار الجعفري لترؤس وفده الى محادثات استانا، وفق ما ذكرت صحيفة «الوطن» السورية المحسوبة على القيادة في دمشق، وذلك بعد اعلان المعارضة أن رئيس الجناح السياسي لـ «جيش الاسلام» محمد علوش هو من سيترأس وفد ممثلي الفصائل المعارضة. وبين الرجلان ما بينهما من سجالات واتهامات عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

وذكرت صحيفة «الوطن» أمس أن الوفد السوري الرسمي «سيكون مماثلا للوفد الذي ذهب سابقا إلى جنيف» وسيكون «برئاسة الديبلوماسي السوري والمندوب الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري».

ويتضمن الوفد وفق الصحيفة، «شخصيات تمثل المؤسسة العسكرية وشخصيات تمثل القانون السوري، بحيث يكون الوفد ممثلا للدولة السورية مجتمعة».

في المقابل، سيرأس محمد علوش، وفد الفصائل المسلحة الى استانا، وفق ما اكد رئيس الدائرة الإعلامية في الائتلاف الوطني لقوة الثورة والمعارضة السورية احمد رمضان لوكالة فرانس برس. وقال ان وفد الفصائل سيضم قرابة عشرين شخصا.

وعلى غرار الجعفري الذي ترأس وفد دمشق الى مفاوضات جنيف، شغل علوش منصب كبير المفاوضين في وفد الهيئة العليا للمعارضة الى جنيف، حيث تبادل الرجلان الاتهامات اكثر من مرة.

وغالبا ما كان الجعفري يصف كبير مفاوضي المعارضة بـ «الارهابي»، ويرد الاخير باتهام قوات النظام بارتكاب «المجازر» في سورية داعيا الى الاستمرار في قتالها ورحيل الرئيس السوري بشار الاسد.

وسبق ان تداول ناشطون قيديو لمهاترات بين الرجلين. وردا على اتهام علوش للجعفري بالشبيح ذي الاصول الايرانية واتهامه النظام بقتل الاطفال. اعلن الاخير رفضه الجلوس على طاولة المفاوضات مقابل علوش. وقال «لا يشرفنا الجلوس مع ارهابي»، مشترطا ان يعتذر القيادي المعارض عن تصريحه حول رحيل الأسد حيا أو ميتا، وذهب الى حد مطالبته بحلق ذقنه باعتبارها رمزا للإرهاب، وهو ما اثار تندرا على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث رد علوش بأن لحيته مرخصة من وزارة اوقاف النظام نفسها، قبل اندلاع الحرب.

وغداة تأكيد الفصائل ان المباحثات ستتناول حصرا «تثبيت» وقف اطلاق النار، مبدية استعدادها لطرح مسألة التسوية السياسية للنزاع من دون «تعطيل مسار جنيف»، نقلت صحيفة الوطن ان دمشق ذاهبة لبحث «الحل السياسي».

وأوردت في تقريرها «لا يتوهم أحد أن دمشق ذاهبة إلى أستانا للبحث في وقف للعمليات القتالية، كما يريد البعض أن يروج، أو لتثبيت ما سمي بوقف لإطلاق النار، بل دمشق ذاهبة في إطار رؤيتها لحل سياسي شامل للحرب، ولإعادة فرض هيمنة وسيادة الدولة على كامل الأراضي السورية».

محمد علوش في مواجهة بشار الجعفري في الاستانا

طهران تشغل شبكة جوال وميناء نفطياً ومناجم الفوسفات السورية

دبي ـ رويترز: وقعت إيران والحكومة السورية خمس مذكرات تفاهم ستحصل طهران بموجبها على رخصة لتصبح مشغلا لخدمات المحمول في سورية بناء على اتفاقات لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وجرى توقيع المذكرات الخمس خلال حفل في طهران بحضور رئيس الوزراء السوري عماد خميس ونائب الرئيس الإيراني اسحق جهانغيري في خطوة «لتعزيز العلاقات الثنائية» التي شملت دعما إيرانيا بمليارات الدولارات لجهود الرئيس السوري بشار الأسد الرامية إلى القضاء على معارضيه.

ويسيطر كونسورتيوم تابع للحرس الثوري الإيراني على معظم قطاع الاتصالات في إيران بعد شرائه حصة 50٪ زائد واحدا في شركة الاتصالات الحكومية عام 2009.

وفي السنوات الأخيرة قتل أكثر من ألف جندي أرسلهم الحرس الثوري إلى سورية على خطوط المواجهة الأمامية في الصراع الدائر هناك.

وإلى جانب شبكة الهاتف النقال تعتزم طهران انشاء ميناء نفطيا في سورية في اطار سلسلة اتفاقات التعاون التي وقعت أمس كما افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

وأبرم البلدان خمسة اتفاقات تتعلق بمنح ترخيص لمشغل إيراني لشبكة هاتف نقال وتخصيص خمسة آلاف هكتار لإنشاء ميناء نفطي وخمسة آلاف اخرى كأراض زراعية في سورية.

وينص احد الاتفاقات الخمسة ايضا على ان تستغل ايران مناجم الفوسفات في منطقة خنيفيس تقع على بعد 50 كلم جنوب مدينة تدمر الأثرية التي سقطت في ايدي «داعش» عام 2015.

وأعلن خميس ان العقود التي وقعت «والعقد السادس المتعلق باستثمار أحد الموانئ السورية تشكل نواة لكتلة كبيرة من التعاون المشترك بين البلدين في مجال التعاون الصناعي والاستثمارات واستثمار الشركات الإيرانية في سورية وانشاء المصانع واعادة الإعمار».

وبين أن الجانبين اتفقا على وضع رؤية «تطويرية جدية» انطلاقا من الواقع الحالي والتحديات وايضا من الرغبة المتبادلة في تطوير العلاقات الاقتصادية وتفعيل اللجان المشتركة بين الجانبين.

وثمن رئيس الوزراء السوري الدور الايراني «الكبير» في «مكافحة الإرهاب» والدعم الذي تقدمه على جميع الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية، مشيرا الى «الدمار الشامل» الذي خلفته الحرب الحالية في سورية.

خبر وتحليل

المعارضة السورية تراهن على: خلاف إيراني ـ روسي واتفاق بوتين ـ ترامب

الواضح أن الرئيس فلاديمير بوتين عزز تفاهمه مع تركيا أثناء معركة حلب ثم في ضمانهما وقف النار. وهو يعول على دورها في إقناع المعارضة السياسية والمسلحة بالمشاركة في المسار السياسي. لكن هذا التفاهم الثنائي عكس تضاربا بين موسكو وإيران يتعمق أكثر وأكثر. الأخيرة انتقدت موافقة روسيا على القرار الأخير لمجلس الأمن الخاص بحلب. وكانت عارضت التفاهم الروسي ـ التركي على خروج المقاتلين من عاصمة الشمال السوري إلى أن شمل بلدتي الفوعة وكفريا الشيعيتين. وعبر «الحرس الثوري» وحلفاؤه عن اعتراضهم على دعوة فصائل عسكرية معارضة إلى العاصمة الكازاخية، فضلا عن دعوة مفتوحة إلى قوى أخرى بينها قوى عربية داعمة للمعارضة. وهو ما تحرص عليه روسيا على عدم وصمها بالوقوف في وجه السنة عموما في الإقليم، علما أن دعوة الفصائل المقاتلة إلى أستانا بدعم تركي تشكل اعترافا صريحا بهذه الفصائل من جانب جميع المشاركين وفي مقدمهم النظام وإيران. لذلك يواصل هذان الطرفان خرق وقف النار. ويصعدان خطابهما بوجه تركيا، مرة بدعوتها إلى سحب قواتها من الشمال السوري ومرة بالتهديد بحملة لاستعادة إدلب وريفها.

والواقع أن الهوة واسعة بين أجندات «الحلف الثلاثي». موسكو لا تشعر بأنها حققت القسم الأكبر من استراتيجية تدخلها في بلاد الشام فحسب. بل تستعجل الخروج وبيدها إنجاز كبير يتيح لها استثماره في السياسة، سواء مع الولايات المتحدة أولا ثم مع تركيا وأوروبا ومع دول الخليج أيضا بإصرارها على المسار السياسي اليوم. أي أنها ليست في وارد مواصلة حرب ستطول لتحقيق نصر عسكري ناجز. وليست مستعدة للمجازفة والغرق في مستنقع مشابه لما حل بالسوفيات في أفغانستان، أو حتى لما حل بالأميركيين في العراق. وقد حقق لها التفاهم مع أنقرة خروجا للمقاتلين من حلب وحفظ بعض ما يمكن أن يحافظ عليه وسط الحملة التدميرية التي قادتها هناك. وهو التفاهم نفسه الذي سيوفر لها الانسحاب التدريجي من المستنقع السوري. إنها تعول على قدرة تركيا على ضبط الفصائل المعارضة بعدما بات القسم الأكبر منها تحت رحمة القوات التركية ورعايتها في الشمال والشمال الغربي لبلاد الشام. ويشكل هؤلاء المقاتلون قوة عسكرية كفيلة بتعديل ميزان القوى مع الميليشيات التي ترعاها إيران. لذلك تنادي هذه بخروج القوات التركية من سورية لأنها لم تدخل بناء على طلب النظام. وهي رسالة جوابية على مطالبة أنقرة بوجوب خروج حزب الله وغيره من الميليشيات الشيعية الوافدة والمدعومة من طهران.

رسائل كثيرة تتوالى يوميا من قادة الحلف الثلاثي في سورية. مواقف متبادلة من أعلى القمة في كل من موسكو وطهران وأنقرة. بعضها ودي وبعضها الآخر يحمل في طياته صراعا خفيا. وثمة أوساط في المعارضة السورية تراهن على صدام مقبل بين روسيا وإيران. أو بالأحرى تأمل بقيام حلف ثلاثي بديل تحل فيه الولايات المتحدة محل طهران. وترى إلى مثل هذا التطور خطوة تعوضها الكثير من الخسائر التي منيت بها بعد استرجاع النظام مدينة حلب.

قوى سياسية تنتظر تولي الرئيس المنتخب دونالد ترامب مهماته، ليساهم في تقويض بعض دعائم هذا الحلف لعلها تستعيد ما خسرت من دور في الميدانين السياسي والعسكري. وما يبدل في ميزان النفوذ لمصلحة موسكو في سورية ليس الصدام المباشر مع طهران. فالرهان على ذلك ليس في محله. ما يحقق للمعارضة بعضا من آمالها هو تفاهم محتمل بين الإدارة الأميركية المقبلة والكرملين. فلا يخفى أن أجواء الوجوه الجديدة في إدارة الرئيس ترامب معادية لإيران، وتنذر بصراع مقبل معها. وهي لن تكون مرتاحة إلى أي صفقة بين الكرملين والبيت الأبيض. ما يعزز قبضة روسيا في سورية، ويرجح كفتها هناك، التفاهم على آلية لتنفيذ القرار 2254 تصدر بقرار عن مجلس الأمن تسمح بإطلاق المرحلة الانتقالية بتشكيل حكومة مشتركة تعد لدستور جديد يحمل تغييرات حقيقية سياسية وعسكرية، وتهيئ لانتخابات عامة ورئاسية. والإصرار على مواصلة الحل العسكري بلا مدد روسي لن يؤدي إلى الحسم الناجز. لن يتحقق ذلك في ظل المعطيات القائمة والتفاهم بين تركيا وروسيا.

النظام الإيراني قلق الى أبعد الحدود مما يجري، فهو لا يمتلك أدوات الضغط الكافية لعرقلة التوجه الروسي، لكنه في الوقت ذاته يدرك أن استمرار هذه الأمور ربما كان مقدمة لبلورة ملامح التفاهم الروسي ـ الأميركي على أرض الواقع، وهو تفاهم من شأنه أن يحد من النفوذ الإيراني في سورية. وهذا النفوذ الذي يتمثل في صيغة من تغلغل لافت في مفاصل الدولة والمجتمع ومساع لإحداث تغيير ديموغرافي يثير غضب السوريين جميعا وهواجسهم، وفي اتجاهات مختلفة.

روسيا تعد العدة لمؤتمر استانا، وستشاركها تركيا وإيران أيضا. وليس سرا أن حاجات حيوية قد جمعت بين هذه الدول في الوقت الحالي. لكن الأولويات والمنطلقات والمصالح متغايرة. كما أنه ليس سرا أن الجميع في انتظار الرئيس الأميركي المقبل. ولعل هذا ما يفسر الحرص الروسي على نيل مباركة مجلس الأمن، مقابل التأكيد على أن ما جرى وسيجري لن يكون بعيدا من الجهود الدولية لمعالجة الوضع السوري. ولكن يستشف وجود نزعة تستهدف تغيير قواعد اللعبة عبر استانا.